أميركا ترخص للمستشفيات باستخدام كلوروكوين

طوارئ لاحتواء كورونا في العالم

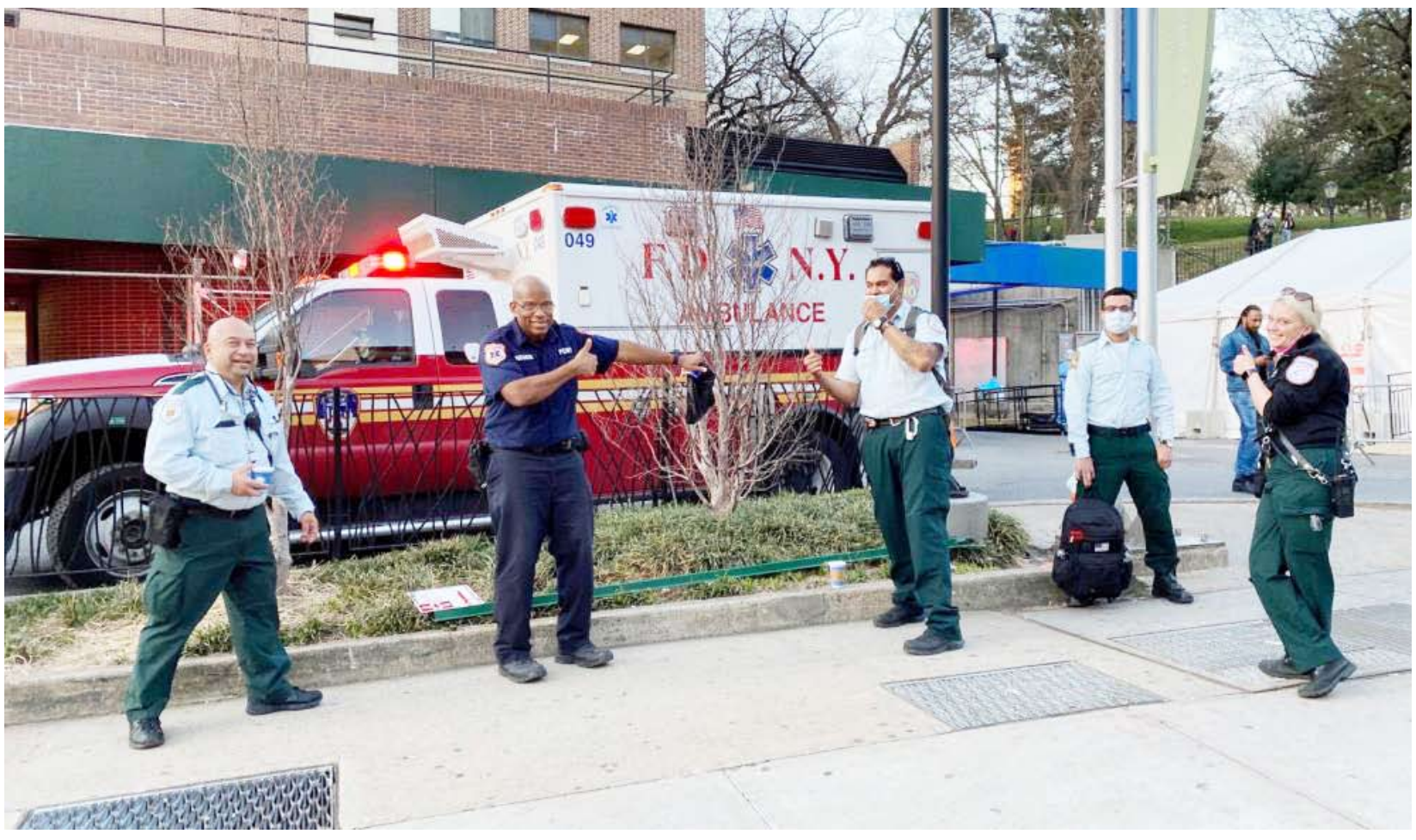

مع تزايد أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد، رخصت السلطات الأميركية للمستشفيات باستخدام كلوروكوين وهيدروكسيكلوروكوين علاجا للفيروس، كما تصارع دول العالم الزمن لاحتواء الوباء وتداعياته.

وتجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا في أرجاء العالم 721 ألفا، كما تماثل للشفاء أكثر من 158 ألفا، في حين توفي نحو 34 ألفا.

وقد جاءت الولايات المتحدة في المركز الأول بأكثر من 142 ألف مصاب.

ورجح الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن تشهد الولايات المتحدة ذروة معدل الوفيات بفيروس كورونا خلال الأسبوعين المقبلين، وأعلن تمديد إرشادات التباعد الاجتماعي حتى نهاية أبريل المقبل.

كما أكد خلال مؤتمر صحفي مع أعضاء لجنة الأزمة لمواجهة وباء كورونا، أنه سيجري العمل على ضمان تسريع الفحوص من أجل تطويق مدى انتشار الفيروس وتقويضه، وأكد أن لواء الهندسة بالجيش الأميركي ووكالة الطوارئ الوطنية يعملان على مدار الساعة لبناء مستشفيات بالمناطق المتضررة.

وأضاف ترامب أن الحديث كان يجري عن عدد وفيات يتجاوز المليونين، لكن رصد أكثر من ترليوني دولار حال دون ذلك.

وكانت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي اتهمت الرئيس ترامب بإنكار المدى الحقيقي لانتشار وباء كورونا وشدّته، وقالت إن هذا التصرف يتسبب في إزهاق أرواح.

وأضافت بيلوسي أن ترمب بذل جهودا ضئيلة للغاية في الأسابيع الأولى، وانتقدت رفضه حتى الأسبوع الماضي إصدار أوامر بإنتاج المعدات الطبية الأساسية.

العلاج بالكلوروكوين

واعترضت بيلوسي على اقتراح ترامب إعادة النشاط الاقتصادي الشهر المقبل، ونبهت إلى أن فيروس كورونا ما زال ينتشر، وأن نقص وسائل الفحص للكشف عن الإصابة به تعني أن نقاط التفشي الجديدة قد تُفلت من المراقبة.

وسمحت إدارة الغذاء والدواء الأميركية باستخدام كلوروكوين وهيدروكسيكلوروكوين علاجا لفيروس كورونا المستجد، لكن في المستشفيات فقط، وهما عقاران مضادان للملاريا يعلق عليهما الرئيس الأميركي دونالد ترامب آمالاً كبيرة.

وأكدت وزارة الصحة الأميركية في بيان أن إدارة الغذاء والدواء أعطت الضوء الأخضر من أجل «أن يقوم الأطباء بتوزيع ووصف (هذه العلاجات) للمرضى المراهقين والراشدين المصابين بكوفيد19– والذين يعالجون في المستشفيات، بشكل مناسب، عندما تكون التجارب السريرية غير متوفرة أو ممكنة».

وأشاد الرئيس الأميركي يوم 24 مارس الجاري بهذا العقار، قائلا إن «هناك فرصة حقيقية لأن يكون له أثر هائل. سيكون بمثابة هبة من الله إذا نجح».

ويدافع الطبيب الفرنسي ديدييه راوولت المثير للجدل عن هذا الدواء، وقدّم دراسات عنه لم تقنع تماما المجتمع العلمي.

وحذرت السلطات الصحية الأميركية السكان من معالجة أنفسهم منزليا. وتوفي أحد سكان ولاية أريزونا (جنوب غرب) بعد تناوله فوسفات الكلوروكوين المخصص لتنظيف أحواض السمك.

وفي بريطانيا، قالت جيني هاريس نائبة المستشار الطبي للحكومة، إن إجراءات العزل والإغلاق في البلد بسبب جائحة كورونا قد تطول مدتها إلى ستة أشهر أو أكثر.

ونبهت إلى احتمال اندلاع موجة تفش جديدة للفيروس إذا رُفعت الإجراءات بسرعة.

وسجلت بريطانيا 209 وفيات جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 1228، والإصابات إلى 19،500.

وفي فرنسا، سُجلت 292 وفاة جديدة، ليصل عدد الوفيات إلى 2606. كما سُجلت 2599 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع الإجمالي إلى 40،174.

وفي إيطاليا، سُجلت 756 وفاة جديدة، ليرتفع عدد الوفيات إلى 10،779. أما عدد الإصابات فوصل إلى 97،400.

وفي تركيا، أعلن تسجيل 1815 إصابة جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 9217. أما في فنلندا فارتفع العدد الإجمالي للمصابين بفيروس كورونا إلى 1240. وفي السويد، سُجلت 253 إصابة جديدة بكورونا، ليصل العدد إلى 3700.

وفي موريتانيا، صنفت وزارة الداخلية الموريتانية العاصمة نواكشوط ومدينة كيهيدي بؤرتيْن لفيروس كورونا. وكانت السلطات الموريتانية أعلنت إغلاق مدينة كيهيدي جنوبي البلاد بعد اكتشاف إصابة بكورونا فيها.

وقد اتخذت السلطات إجراءات عدة لمواجهة الفيروس، شملت حظر التجوال من السادسة مساء إلى السادسة صباحا، ووقف الدراسة والرحلات الجوية وإغلاق الحدود البرية.

وقد وزعت وزارة الصحة في حكومة الوفاق الوطني بالتعاون مع جهاز الطب العسكري في طرابلس مُعدات طبية استوردتها الحكومة حديثا لمواجهة جائحة كورونا.

توقع أن تصل نسبة الوفيات بالوباء إلى ذروتها خلال أسبوعين

ترامب يعلن تمديد تدابير كورونا حتى 30 أبريل

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تمديد التدابير ضد فيروس كورونا حتى 30 أبريل المقبل. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده ترامب في البيت الأبيض بالعاصمة واشنطن.

وأضاف أن بلاده أحرزت تقدما بارزا في مكافحة الفيروس، قائلا «نتوقع أن تصل نسبة الوفيات بالوباء إلى ذروتها خلال أسبوعين، ونأمل أن ندخل مرحلة التحسن بحلول الأول من يونيو

وشدد أن الأسبوعين المقبلين يحملان أهمية كبيرة، داعيا إلى مراعاة مبدأ التباعد الاجتماعي.

وقال «لا بد وأن هذا الكابوس سينتهي يوما ما، وقد اتخذنا قرار تمديد تدابير كورونا حتى 30 أبريل».

ووفق آخر محصلة وصل عدد المصابين من فيروس كورونا إلى 124 ألفا و686، والوفيات إلى ألفين و 191 ، بحسب بيانات جامعة جونز هوبكينز.

وحتى صباح أمس الإثنين، تجاوز عدد مصابي كورونا حول العالم 723 ألفا، توفي منهم أكثر من 33 ألفا، في حين تعافى من المرض ما يزيد على 151 ألفا.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

كورونا يواصل تراجعه في الصين

تواصل الصين، موطئ فيروس كورونا، مقارعة الوباء، مقتربة بشكل يومي من حصر تفشيه، ولربما الخلاص منه بعد أشهر من الحجر الصحي الإلزامي الذي فرض في البلاد.

فقد أعلنت الصين أمس الاثنين انخفاض عدد الإصابات الجديدة بالفيروس لليوم الرابع على التوالي مع تراجع عدد الحالات القادمة من الخارج بينما أغلقت السلطات الحدود أمام الوافدين الأجانب وقلصت بشدة عدد الرحلات الحوية الدولية.

وقالت لجنة الصحة الوطنية اليوم إن الصين سجلت 31 إصابة جديدة بالفيروس في البر الرئيسي أمس الأحد، بينها حالة عدوى محلية واحدة، انخفاضا من 45 في اليوم السابق.

كما ذكرت اللجنة في بيان أنه تم تسجيل أربع حالات وفاة جديدة ليرتفع إجمالي عدد الوفيات بسبب الفيروس في البر الرئيسي الصيني إلى 3304 في 29 من مارس آذار. في حين زاد عدد الإصابات الإجمالي إلى 81470.

الاقتصاد الذي أرهقه الوباء

ومع تراجع عدد الإصابات يسارع صناع السياسة إلى إنعاش الاقتصاد الذي كاد يصيبه الشلل بسبب قيود مفروضة منذ شهور بهدف السيطرة على انتشار الفيروس.

وخفض البنك المركزي على نحو مفاجئ أمس الاثنين سعر الفائدة على اتفاقات إعادة الشراء العكسي 20 نقطة أساس هي الأكبر منذ نحو خمس سنوات.

وتطالب الحكومة الشركات والمصانع باستئناف العمل في الوقت الذي تطرح فيه إجراءات تحفيز مالي ونقدي من أجل التعافي مما يخشى أن يكون انكماشا اقتصاديا في الربع الذي ينتهي بنهاية مارس آذار.

إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام رسمية أن الرئيس شي جين بينغ حث الشركات على استئناف العمل حتى مع استمرار المعركة مع كورونا. وخفضت الصين الرحلات الجوية الدولية بدرجة كبيرة بدءا من أمس الأحد وحتى إشعار آخر بعد أن بدأت منع كل الأجانب تقريبا من الدخول في اليوم السابق.

إلا أن العودة إلى العمل أثارت أيضا مخاوف بشأن العدوى المحلية المحتملة مع تخفيف قيود السفر المفروضة على المناطق، ولاسيما بشأن حاملي الفيروس الذين لا تظهر عليهم الأعراض أو تظهر عليهم أعراض طفيفة.

تأتي تلك المخاوف في وقت لم يسجل إقليم هوبي بوسط البلاد، الذي ظهر فيه الفيروس لأول مرة في أواخر العام الماضي، أي إصابات جديدة يوم الأحد لليوم السادس على التوالي، بعدما رفع القيود على الحركة واستأنف بعض الرحلات الداخلية.

نتنياهو يخضع للحجر الصحي لمدة أسبوع

قال تقرير صحفي إسرائيلي، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، سيخضع للحجر الصحي لمدة أسبوع، بعد ثبوت إصابة مستشارة له بفيروس كورونا.

وقالت وسائل اعلام عالمية ، أمس الإثنين، إن «رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيدخل إلى الحجر الصحي لمدة أسبوع». ولم وسائل الاعلام موعد بدء دخول نتنياهو إلى الحجر، كما لم يصدر تأكيد عن مكتبه.

وكانت وسائل اعلام قد أشارت إلى تأكيد إصابة مستشارة نتنياهو لشؤون المتدينين ربيبكا بالوش بالفيروس، بعد ثبوت إصابة زوجها بها. ولفتت القناة إلى أن نتنياهو سيخضع في وقت لاحق لفحص الفيروس. وأشارت القناة الإسرائيلية إلى أن بالوش التقت مع نتنياهو، وعدد من الوزراء في الأيام الأخيرة.

ولكنها نقلت عن مسؤولين في مكتب رئاسة الحكومة، إن نتنياهو «حافظ على مسافة» أثناء اللقاءات، في إشارة إلى تعليمات وزارة الصحة الإسرائيلية بالحفاظ على مسافة مترين بين الأشخاص. وكان نتنياهو قد أجرى قبل أسبوعين فحص فيروس كورونا، وكانت نتيجته سلبية.

وارتفع عدد المصابين بفيروس كورونا في إسرائيل، أمس الإثنين، إلى 4347 إصابة، بعد الإعلان عن إصابة 100 إسرائيلي. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن وزارة الصحة الإسرائيلية، الخميس، قولها إن حالة 80 من مجمل المصابين الذين يتلقون العلاج «حرجة». وأضافت إن 81 من مجمل المصابين في حالة متوسطة، وإن باقي المصابين في حالة طفيفة.

وأشارت وزارة الصحة الإسرائيلية إلى شفاء 134 مصابا من الفيروس، فيما كانت أعلنت، الأحد، ارتفاع الوفيات إلى 15 حالة. وشددت إسرائيل في الأسابيع الأخيرة من القيود على حركة المواطنين الإسرائيليين، في محاولة للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد.

وإجمالًا، أصاب الفيروس قرابة 718 ألف شخص في 199 دولة وأقاليم، توفي منهم ما يزيد عن 33 ألفًا، بينما تعافى أكثر من 150 ألفًا.

وتتصدر إيطاليا دول العالم في وفيات كورونا تليها إسبانيا، لكنها تحل ثانيا بعد الولايات المتحدة في إجمالي عدد الإصابات.

في بيان أصدره البرنامج الانمائي

الأمم المتحدة: تزايد مخاطر أزمة كورونا على البلدان النامية

قدرت الأمم المتحدة، حجم المخاطر المتوقعة من جراء انتشار فيروس كورونا المستجد(كوفيد– 19)، في الدول النامية فضلًا عن فقدان نصف الوظائف في بلدان القارة الأفريقية. جاء ذلك في بيان اصدره برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

وحذر البيان من أن «أزمة انتشار فيروس كورونا تهدد بضرب البلدان النامية بشكل غير متناسب، ليس فقط كأزمة صحية على المدى القصير؛ ولكن كأزمة اجتماعية واقتصادية مدمرة على مدى الأشهر والسنوات القادمة».

وأضاف موضحًا أنه «من المتوقع أن تتجاوز خسائر الدخل 220 مليار دولار في البلدان النامية ، مع فقدان ما يقرب من نصف جميع الوظائف في إفريقيا».

وأوضح البيان أن «ما يقدر بنحو 55 في المائة من سكان العالم محرومون من خدمات الحماية الاجتماعية، مما سيؤثر على خدمات التعليم وحقوق الإنسان ، وفي أشد الحالات ، الأمن الغذائي الأساسي».

وتابع البيان «كما من المرجح أن تتوقف المستشفيات التي تفتقر إلى الموارد والأنظمة الصحية الهشة، وقد يتفاقم هذا الأمر بسبب ارتفاع أعداد الحالات المصابة خاصة وأن 75 في المائة من المواطنين في أقل البلدان نمواً يفتقدون الوصول إلى إمكانية الحصول على الصابون والمياه».

وأردف «ومع الظروف الاجتماعية الإضافية ، مثل سوء التخطيط الحضري والاكتظاظ السكاني في بعض المدن ، وضعف خدمات التخلص من النفايات ، وحتى الازدحام المروري الذي يعوق الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية ، قد تؤدي جميعها إلى زيادة عدد الحالات».

وأكد البيان ان «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعمل بالفعل حاليا على دعم الأنظمة الصحية في دول مثل البوسنة والهرسك والصين وجيبوتي والسلفادور وإريتريا وإيران وقيرغيزستان ومدغشقر ونيجيريا وباراغواي وبنما وصربيا وأوكرانيا وفيتنام».

ووجه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نداءً إلى المجتمع الدولي للتفكير فيما يتجاوز الأثر المباشر لفيروس كورونا .

وشدد البرنامج الأممي على أهمية ثلاثة إجراءات ذات أولوية: توفير الموارد للمساعدة في وقف انتشار الفيروس ، ودعم الاستجابة أثناء تفشي المرض نفسه ، والموارد لمنع الانهيار الاقتصادي للبلدان النامية».

وإجمالًا أصاب الفيروس قرابة 718 ألف شخص في 199 دولة وأقاليم، توفي منهم ما يزيد عن 33 ألفًا، بينما تعافى أكثر من 150 ألفًا.

وتتصدر إيطاليا دول العالم في وفيات كورونا تليها إسبانيا، لكنها تحل ثانيا بعد الولايات المتحدة في إجمالي عدد الإصابات.

مسؤولة بريطانية: الحياة لن تعود لطبيعتها قبل 6 أشهر

قالت نائبة منسق الصحة الوطنية البريطانية، جيني هاريس، إن عودة الحياة إلى طبيعتها بعد فيروس كورونا، ستستغرق 6 أشهر.

وأضافت في تصريحات أدلت بها خلال المؤتمر الصحفي الرسمي أن «انخفاض معدلات الوفيات والإصابات بكورونا، مرتبط بنجاح التدابير المتخذة لمكافحته».

وشددت هاريس على استحالة العودة إلى الحياة الطبيعية فوراً، في بلد يشهد حجراً صحياً جزئياً.

وتابعت: «إن تراجعنا عن التدابير المتخذة، فإن جهودنا ستذهب سدى، وقد نشهد موجة ثانية من الذروة (في الإصابات والوفيات)».

وزادت: «من المحتمل أن تعود الحياة إلى طبيعتها خلال 6 أشهر، وسنعيد تقييم الوضع كل 3 أسابيع».

وفي معرض ردها على سؤال حول توقعهم أعداداً كبيرة من الوفيات بسبب «كورونا»، أجابت هاريس: «نعم للأسف».

وأوضحت أن الوفيات ستزداد خلال الأسبوعين المقبلين بشكل خاص، ومن ثم ستتقلص في حال استمر العمل بالتدابير.

اتخاذ قرارات جديدة مشددة

«كورونا» يحبس سكان موسكو لعدم التزامهم بالتدابير السابقة

أعلنت السلطات الروسية، تشديد القيود على حركة سكان العاصمة موسكو، في إطار تدابير منع تفشي وباء كورونا.

واتخذت بلدية موسكو قرارا بزيادة تدابيرها لمواجهة كورونا؛ بسبب عدم تطبيق السكان للتدابير السابقة.

ويشمل القرار الجديد حظر مغادرة السكان لمنازلهم إلا في حالات الإسعاف، وشراء السلع الأساسية من أقرب متجر والتوجه إلى الصيدليات ورمي النفايات.

إلى جانب حظر التوجه إلى مكان العمل ومرافقة الحيوانات المنزلية في نزهة على مسافة لا تبعد 100 متر عن المنزل.